اسم الفاعل ودلالاته قراءة في ضوء السياق – أحاديث النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في الإمام علي (عليه السلام) نموذجًا

صفية هاشم أحمد الطالقاني
طالبة دكتوراه / كلية الآداب / جامعة الكوفة
Safiyah.altalaqani@student.uokufa.edu.qi

أ. د . حسن عبد المجيد عباس الشاعر
كلية الآداب / جامعة الكوفة
hasan.alshaeer@uokufa.edu.iq

Participle and its connotations, a reading in the light of the context - the hadiths of the Prophet (peace and blessings of God be upon him and his family) about Imam Ali (peace be upon him) as a model.

Safiya Hashim Ahmed AL-Talaqani
P h. D. student University of Kufa -Collega of Arts

Prof. Dr. Hassan Abdul-Majeed Abbas Al-Sha'er
University of Kufa -Collega of Arts

ألملخّص:

اسم الفاعل من أكثر الصيغ الواردة في هذه الأحاديث ، وهذا الأمر لافت للانتباه مما دفعنا لمعرفة أسباب هذا التكرار في هذه الأحاديث ؛ فكان البحث في اسم الفاعل و دلالاته في ضوء السياق .

أبرز الدلالات التي رصدتها هذه الدراسة ؛ دلالة لاحقة التنوين على الزمن ؛و دلالة اسم الفاعل المضاف على : أ/ المضي . ب/ الحال أو الاستقبال . ج/ الاستمرار . د/ التغليب . وأخيرًا دلالة سابقة (ال) ؛ وبذلك تم توظيف ما يحيط بالصيغة الصرفية للوصول إلى المعنى المقصود.

وقد رصد البحث دلالة تكرار صيغة اسم الفاعل في النص الواحد ، وكذلك دلالة تكراره في أحاديث مختلفة بشكل عام .

الكلمات المفتاحية : اسم الفاعل ، السياق ، أحاديث النبي ، الإمام علي.

Abstract:

Participle is one of the most common forms mentioned in these hadiths, this matter draws attention and prompted us to find out the reasons for this repetition in these hadiths; The search was in the participle and its connotations in the light of the context.

The most prominent indications monitored by this study was the indication of the suffix of the tanween on the time, and the indication of the subject's noun added to: A/ the past. B/ the situation or the reception. C/ continuation. D/ prevail. And finally a preceding of the denotation (the); therefore, what surrounds the morphological formula was used to reach the intended meaning.

The research monitored the significance of the noun form repetition in a single subject, as well as the significance of its repetition in different Hadiths in general.

Key word: Participle, Context, Hadiths, Prophet, Imam Ali).

مفهوم اسم الفاعل :

من الصيغ الاسمية الفاعلة في هذه الأحاديث الوصف المشتق اسم الفاعل ،و هو « ما اشتُق من فعل لمن قام به بمعنى الحدوث وصيغته من الثلاثي المجرَّد على فاعِل ، ومن غير الثلاثي على صيغة المضارع بميمٍ مضمومة وكسرِ ما قبلَ الآخِر» [١]، والألف في بنية اسم الفاعل من اللواصق الاشتقاقية التي تضفي على البنية دلالة صرفية محددة [٢] وهي أنه وصف يطلق على من قام بالفعل ، وقد عرفه ابن هشام (ت ٧٦١هـ) بأنه «الوصف الدَّالُّ على الفاعل » [٣].

أولا : اسم الفاعل و دلالاته :

في كثير من الأحيان يُسهم السياق اللغوي للنص أو الاجتماعي بإضفاء صفات إضافية على الصفة الصرفية الخاصة بالصيغة ؛ فيُسهم السياق في تعزيز معنى الصيغة بإضفاء سعة على دلالتها الصرفية ، ومن الصيغ الصرفية الواردة في الأحاديث النبوية التي كان للسياق اللغوي أثر بارز في دلالته ، اسم الفاعل (داخل) في قوله (صلى الله عليه وآله وسلم) : « أنك أول داخل الجنة من أمتي » [٤].

اسم الفاعل هو «وصف يدل على حدث و زمن ،ودلالته على الزمن ترتبط بالحال وبالمستقبل ، وهذا هو زمن المضارع ، فكلاهما يدل على الاستمرار ، وكون المضارع مبنيا للفاعل ، لأن المأخوذ منه يكون وصفًا للفاعل أيضًا »[٥]؛ وبذلك يمتاز اسم الفاعل بسمات الأسماء ؛ ولكنه يشبه الأفعال من حيث الزمن ، إذ قد يحتوي على دلالة الزمن التي يستمدها من السياق اللغوي ؛ فهو يدل على الزمن في حالات ،وهي :

- دلالته على الحال والاستقبال : يدل على الحال والاستقبال عند تنوينه وقطعه عن الإضافة.
- دلالته على الزمن الماضي : يدل اسم الفاعل على الزمن الماضي عند الإضافة [٦].
- دلالة سابقة (ال) على الزمن في بعض الحالات .

١- دلالة لاحقة التنوين على الزمن :

ومن شروط دلالة اسم الفاعل على الحال و الاستقبال أن يتعدى اسم الفاعل إلى مفعوله ، فقولنا ك (أنا مُكرِمٌ أباك) أي الآن ؛ أما إذا قلنا (أنا مكرمُ أبيك) أي قد تم الإكرام في الزمن الماضي[٧]، وإلى هذا اشار سيبويه في كتابه بقوله : «هذا باب من اسم الفاعل الذي جَرَى مَجرى الفعل المضارع في المفعول في المعنى ، فإذا أردت فيه من المعنى ما أردت في يَفعلُ كان نكرة منوّنا وذلك قولك : هذا ضاربٌ زيدًا غدًا . فمعناه وعمله مثلُ هذا يَضرِبُ زيدًا غدًا . فإذا حدّثت عن فعلٍ في حينِ وقوعِهِ غير منقطع كان كذلك . وتقول : هذا ضاربٌ عبدَ الله الساعةَ ، فمعناه وعمله مثلُ هذا يَضرب زيدًا الساعةَ . وكان زيدٌ ضاربًا أباك ، فإنَّما تُحدِّث أيضًا عن اتِّصال فعلٍ في حال وقوعِه

.و كان مُوَافِقًا زيدًا ، فمعناه وعملُه كقولك :كان يَضرب أباك ، ويوافِقُ زيدًا . فهذا جَرَى مَجرى الفعل المضارع في العمل والمعنى منوَّنا »[٨].

وفي ضوء ما تقدم يتضح أنّ اسم الفاعل يجرى مَجرى الفعل المضارع في العمل ، في نصبه مفعوله وفي المعنى ، أي : دلالته الزمنية ؛ فإذا كان اسم الفاعل منوَّنا وقد قطع عن الإضافة ،كما في قوله (صلى الله عليه وآله وسلم) : «أنتَ أَوّلُ دَاخِلٍ الْجَنّةَ مِنْ أُمّتِي »[٩] تحققت شروط دلالة الاستقبال ، وهي انقطاع اسم الفاعل (داخل) عن الإضافة وختم اسم الفاعل باللاصقة التصريفية لاحقة (التنوين) إذ تتجلى دلالتها الزمنية عند التصاقها باسم الفاعل أنها تدل على الحال أو الاستقبال ، وبناء اسم الفاعل من الأبنية التي تشتمل على دلالة زمنية يحددها السياق اللغوي[١٠]، ويجدر الإشارة إلى أنّ لاحقة التنوين هذه لها دلالتها الخاصة ؛إذ هي تلحق هذا البناء للدلالة على المستقبل[١١].

و قد يكون لاسم الفاعل دلالة مزدوجة ؛ فلو تأملنا اسم الفاعل (داخل) في الحديث الآنف الذكر ؛لوجدنا أنه يشتمل على ثلاث دلالات ،وهي :

الحدث = المتمثل في دلالة الدخول .

الزمن = الاستقبال .

الفاعل = داخل .

وقد اكتسب دلالة الزمن من السياق اللغوي [١٢]، وهو ما اقترحه الدكتور فاضل الساقي تسمية هذا النوع من التنوين باسم (تنوين الزمن)[١٣].

وفي ضوء ما تقدم يتضح أن لاسم الفاعل أكثر من دلالة من الممكن أن نستمدها من السياق اللغوي ؛ فإذا كان ما بعد اسم الفاعل مجرورًا بالإضافة ،بذلك يكون اسم الفاعل يدل على معنى المضي أو معانٍ أخر ،أما إذا نصب ما بعد اسم الفاعل مفعول له في هذه الحال تكون الدلالة قطعية له أن يدل على الحال أو الاستقبال [١٤] .

ومن هنا يمكن القول أن اسم الفاعل قد تتنابه الاسمية ويتصف بصفاتها ، وقد تتنابه الفعلية بحسب ما ذكرنا فيعمل عملها ينصب مفعول ويدل على دلالتها ،أي: الزمن [١٥] ؛ولذلك سماه الكوفيون بالفعل الدائم [١٦]

و«تجريد اسم الفاعل عن الإضافة ومجيئه منونًا ليدل على حتمية حصول الفعل »[١٧] ، وبذلك تكون صيغة اسم الفاعل في هذا السياق هي الأكثر مناسبة للتعبير عن حتمية كون الإمام علي (عليه السلام) هو أول داخل الجنة ، وزيادة على ذلك كون اسم الفاعل مضافًا إلى اسمِ التفضيل (أول)، ومن المناسب التعبير باسم الفاعل في هذا السياق الدال على الاستقبال فالحديث هنا عن الجنة .

ونظير ما تقدم قوله (صلى الله عليه وآله وسلم) للإمام علي (عليه السلام): « والذي نفسي بيده إنك لذائدٌ عن حوضي يوم القيامة تذود عنه رجالا كما يذاد البعير الضال عن الماء بعصا لك من عوسج كأني أنظر إلى مقامك من حوضي»[١٨]؛ فاسم الفاعل (ذائد) جاء ممنونًا في هذا الحديث ، وقبل توضيح دلالة لاحقة التنوين نوضح معنى (ذائد) وأصلها ، فهي من ذاد يذود ذيادا بمعنى دفع وطرد ويشبه ما تقدم بطرد الناقة الغريبة من الإبل عن الحوض[١٩].

واسم الفاعل المنون النكرة يعمل عمل الفعل المضارع من حيث دلالة الزمن والمعنى[٢٠] ؛ فـ(ذائد) عمل عمل المضارع إذ نصب مفعول به مقدر وهو (رجالا) ،حذف المفعول به من سياق الحديث لدلالة ما بعده عليه [٢١]، أو تقديره بـ(المنافقين) وهذا التقدير أولى فهو أكثر تخصيصًا فقد ورد في سياق آخر في حديث يوم فتح خيبر قوله (صلى الله عليه وآله وسلم) :« وانت غداً على الحوض خليفتي ، تذود عنه المنافقين »[٢٢] ،ومن دلالات لاحقة تنوين في اسم الفاعل على الحال و الاستقبال أن يتعدى اسم الفاعل إلى مفعوله ، والنص الماثل أمامنا يدل على زمن المستقبل لوجود

أكثر من قرينة دالة في السياق تؤيد دلالة لاحقة التنوين في اسم الفاعل على زمن المستقبل ، ومن هذه القرائن وجود الأفعال المضارعة في النص (تذود)، و(يذاد) هذا ما يوحي أن (الذود) في الحال أو الاستقبال ؛ لكن القرينة الأكثر وضوحًا هي تحديد وقت الذود في (يوم القيامة) هذا ما يدل على دلالة اسم الفاعل على الاستقبال ، وعليه يتبين أنّ اسم الفاعل المختوم بلاحقة التنوين جرى مَجرى الفعل المضارع في العمل ، أي : في نصب مفعوله والمعنى ، أي : دلالته الزمنية ، وقد اكتسب اسم الفاعل دلالته الزمنية من السياق اللغوي ، وبحسب ما سبق ذكره في مثل هذا الحال تكون دلالة اسم الفاعل قطعية [٢٣].

وبحسب ما تقدم يمكن أن نستبدل اسم الفاعل المختوم باللاصق التصريفي (لاحقة التنوين) بالفعل المضارع ، ضمن تركيب نحوي واحد من غير أن نلحظ فرقا في المعنى ،أو العمل [٢٤]، ومن أهم دلالات اسم الفاعل في هذا السياق أنه يدل على دلالة إضافية مكتسبة من دلالته المشابهة لدلالة المضارع هو أنه يدل على تمثيل المشهد كما يدل الفعل المضارع على التمثيل فكأنما صورة الذود يوم القيامة شاخصة أو ماثلة أمامنا ، وممكن أن نستوحي هذه الصورة- صورة الذود- مما يأتي :

تحديد زمن هذا المشهد بيوم القيامة ، وهذا الزمن له أثر في النفس .

تحديد من يقع عليه الذود بلفظ (رجال) ،لدلالته على الاطلاق .

تشبيه صورة الذود بصورة ذود البعير الضال عن الماء بقوله : (كما يذاد البعير الضال عن الماء بعصا لك من عوسج) ، زيادة على ذلك ورود كاف التشبيه لتمثيل هذا المشهد بهذه الصورة .

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) في نهاية الحديث يشارك المتلقي في مشاهدة المشهد ، كأنما الصورة اصبحت ماثلة أمامه في وقت تكلم الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) وذلك بقوله : « كأني أنظر إلى مقامك من حوضي » ، ومما يؤكد تمثيل المشهد قوله (كأني أنظر) .

تحديد مكان المشهد (الحوض) .

وبذلك يكاد يكون تصوير مشهد متكامل يوضح صورة الذود متكاملة الأطراف من فاعل ، ومفعول ، وحدث ، وزمن ، ومكان ، ومتكلم ، ومتلقٍ .

ومما يؤكد أهمية دور الإمام (عليه السلام) أن الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) ابتدأ حديثه بالقسم ،وحدد زمن الذود القيامة ، ومكانه الحوض ؛ لتوضيح أهمية حدث (الذود) ،وأهمية دور الفاعل .

ومن الوصف المشتق (اسم فاعل) المختوم بلاحقة التنوين (مُخالِطٌ) قوله (صلى الله عليه وآله وسلم) : « وإن الحق على لسانك، وفي قلبك، ومعك، وبين يديك ونصب عينيك، الإيمان مُخالِطٌ لحمكَ ودمكَ كَما خالَطَ لَحمي وَدَمي ، لا يرد علي الحوض مبغض لك ، ولا يغيب عنه محب لك »[٢٥]

(مُخالِط) من خُولِط [٢٦] الشيء بالشيء فهو (مُخالِط) اسم فاعل من الفعل الثلاثي المزيد (خُولِط)[٢٧]. ودلالة اسم الفاعل المختوم بلاحقة التنوين في هذا السياق تختلف عما تقدم فمن دلالاتها :

دلالته على الزمن مطلقة ليست محددة بزمني الحال والاستقبال إذ الإيمان مخالط لحمه ودمه من قبل زمن القول ؛ بدليل أن الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) شبه مخالطة الإيمان لدم ولحم الإمام بمخالطة الإيمان لدم ولحم الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) بقوله (كَما خالَطَ لَحمي وَدَمي) ؛ فالمخالطة لم تكن آنية .

اسم الفاعل المنون هنا وإن دل على إطلاق الزمن ؛ لكن أفاد التنوين دلالة مهمة ممكن أن نستمدها من دلالته الأصلية على زمن المضارع ؛ربما لتمثيل المشهد أو صورة ؛ بدليل التشبيه بقوله (صلى

الله عليه وآله وسلم) :(كَما خالَطَ لَحمي وَدَمي) ؛ (الكاف) تثبت الشبه بين النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ، والإمام (عليه السلام) .
استعمل اسم الفاعل بدلًا من قوله (خالَطَ) أن الصيغ الاسمية تدل على الثبوت أكثر من الصيغ الفعلية لذلك دلت على إطلاق الزمن .
خلاصة : (مُخالِط) اسم فاعل منون لدلالته على استمرار مخالطة الإيمان إلى عصرنا هذا وما بعده ، وهذا يدل على أن هذا الجسد لم يتغير بعد چ ڀ ب ب ڀ پ پ ڀ پ پ ڀ ڀ ٺ ٺ چ [٢٨] ، بل ربما يدل على إطلاق الزمن منذ بداية تكوين الإمام (عليه السلام) .

٢- اسم الفاعل المضاف:

اسم الفاعل عند إضافته يدل على المضي وقد نستشف دلالات أخرى من السياق اللغوي [٢٩] ، ومن دلالاته عند الإضافة [٣٠]:
أ/ المضي : اسم الفاعل عند إضافته من اظهر دلالاته أنه يدل على المضي [٣١] ، وقد جاء في كتاب سيبويه في معرض حديثه عن البيت الشعري (هل أنتَ باعثُ دينارٍ) يقول «فإذا أخبَرَ أنّ الفعل قد وقع وانقطع فهو بغير التنوين البتَّةَ ...وذلك قولك هذا ضاربُ عبدِ الله وأخيه »[٣٢] ، وفيما تقدم إشارة واضحة للدلالة اسم الفاعل المضاف على معنى المضي ، ومما جاء من اسم الفاعل المضاف الدال على المضي قول رسول اللَّهِ (صلى الله عليه وآله وسلم) : « إن مِنْكُمْ من يُقَاتِلُ على تَأْوِيلِهِ كما قَاتَلْتُ على تَنْزِيلِهِ ، قال: فَقَامَ أبو بَكْرٍ وَعُمَرُ . فقال : لاَ ، ولكن خَاصِفُ النَّعْلِ ،وعلي يَخْصِفُ نعله »[٣٣]، اسم الفاعل (خاصف النعل) مضاف ويدل على ومضي وتحقق الفعل .ونظير ذلك قوله (صلى الله عليه وآله وسلم): « قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين »[٣٤] ، وقوله (صلى الله عليه وآله وسلم): « هذا أمير البررة ،وقاتل الفجرة »[٣٥] ، وقوله (صلى الله عليه وآله وسلم): « هذا أمير البررة ،وقاتل الكفرة»[٣٦] ، فاسم الفاعل (قاتل) فيما تقدم مضاف إلى (الناكثين ،والقاسطين ،والمارقين ،و الفجرة ،و الكفرة) وهو في ما تقدم يدل على المضي وتحقق الفعل في الحياة الدنيا .
ب/ الحال أو الاستقبال : اسم الفاعل المضاف قد يدل على زمني الحال أو الاستقبال ، وندرك دلالة الزمن بالسياق اللغوي ، ومما يدل على الاستقبال قول رسول اللَّهِ (صلى الله عليه وآله وسلم) : « علي بن أبي طالب صاحب حوضي يوم القيامة فيه أكواب كعدد النجوم وسعة حوضي ما بين الجابية إلى صنعاء»[٣٧] اسم الفاعل (صاحب) مضاف إلى (حوضي) ،ومن خلال الإضافة والسياق اللغوي ؛يتضح أن دلالة اسم الفاعل في هذا السياق ؛يدل على زمن المستقبل؛ إذ الحديث عن القيامة .
ومما دل على الاستقبال قول رسول اللَّهِ (صلى الله عليه وآله وسلم) : « قائد الغر المحجلين»[٣٨] ورد هذا الوصف في سياقات متعددة وهذه الإضافة تدل على زمن المستقبل ؛إذ الزمن المقصود في الحديث هو المستقبل فالكلام عن قيادة الإمام للمؤمنين المحجلين بالنور إلى الجنة ؛ هذا الكلام في الآخرة ؛و من السياق اللغوي تتضح دلالة اسم الفاعل على الاستقبال ، والله أعلم .
ج/ الدلالة على الاستمرار: اسم الفاعل المضاف قد يدل على زمني الحال أو الاستقبال ، وندرك دلالة الزمن من خلال السياق اللغوي ، ومما يدل على الاستقبال قول رسول اللَّهِ (صلى الله عليه وآله سلم) :« وجعلني مدينة العلم وجعله الباب، وجعله خازن العلم والمقتبس منه الأحكام ...»[٣٩] هذا الحديث طويل و وجه الشاهد فيه قوله (خازن العلم) ، نلحظ أن اسم الفاعل مضاف إلى (العِلْم)

هذا يدل على إطلاق العلم ، وهذا الخزن ليس مخصصًا بزمن ما قبل الحديث بل مستمر إلى ما بعده ؛ فهذه الصفة تبقى ملازمة الإمام في كل وقت حتى بعد وفاة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) ،ومن اسم الفاعل المضاف الدال على الاستمرار قول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): « خازن سري بعدي علي »[٤٠] ، وهذا الحديث يدل على أن الخزن استمر حتى بعد وفاة الرسول ،ويتضح ذلك في ختام الحديث بشكل جَلِي بقوله :(بعدي علي) هذا يدل على أن اسرار الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) ستبقى مخزونة عند الإمام حتى بعد وفاته ؛وكل هذا يدل على الاستمرار.

وفي حديث آخر يقول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): « صاحب سري علي بن أبي طالب »[٤١]؛ وهذا يدل على استمراره و مداومته على امتلاك سر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

معنى الاستمرار يكون أكثر وضوحًا في قول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (صاحب لوائي) ورد اسم الفاعل (صاحب) مضاف إلى (لواء) أو إلى (لوائي) في أحاديث متعددة وروايات مختلفة منها قوله (صلى الله عليه وآله وسلم): « علي، راية الهدى، ومنار الإيمان، وإمام أوليائي، ونور جميع من أطاعني، يا أبا بزرة علي، بن أبي طالب معي غدا في القيامة على حوضي، وصاحب لوائي، ومعي غدا على مفاتيح خزائن جنة ربي »[٤٢] قد لا يتضح زمن اسم الفاعل (صاحب) في هذا الحديث بوضوح ويدل على الإطلاق ؛ لكن في أحاديث أُخرى يتضح زمن اسم الفاعل (صاحب) بشكل جَلِي ، نحو قوله (صلى الله عليه وآله وسلم): « يا علي سألت ربي فيك خمس خصال فأعطاني، أما أولها فسألت ربي أن أكون أول من تنشق عنه الأرض وأنفض التراب عن رأسي وأنت معي، فأعطاني. وأما الثانية فسألت ربي أن يقفني عند كفة الميزان وأنت معي، فأعطاني. وأما الثالثة فسألت ربي أن يجعلك في القيامة صاحب لوائي، فأعطاني...» [٤٣]، وفي رواية أُخرى ورد هذا الحديث باختلاف بسيط ، نجد اسم الفاعل (حامل) مضافًا إلى (لوائي)[٤٤] ،ويكاد يكون بالمعنى نفسه ، ويتضح زمن الصيغة في هذا النص ، اسم الفاعل (صاحب) من السياق اللغوي الدال على المستقبل بوجود القرينة (القيامة) ،و في سياق آخر « قال أنس بن مالك: سألت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقلت: بأبي وأمي، من صاحب لوائك يوم القيامة؟ قال: صاحب لوائي في دار الدنيا - وأومأ إلى علي بن أبي طالب»[٤٥] ، وهذه الرواية توحي إلى دلالة الإطلاق في زمن اسم الفاعل (صاحب) فالزمن مستمر من الدنيا إلى الآخرة ؛ وهذا يدل على إطلاق الزمن واستمراره .

وفي حديث آخر يؤكد ما تقدم بقوله (صلى الله عليه وآله وسلم): « يا علي أنت تغسل جثتي وتؤدي ذمتي وتواريني في حفرتي وتفي بذمتي ، وأنت صاحب لوائي في الدنيا والآخرة »[٤٦]، فقوله :(وأنت صاحب لوائي في الدنيا والآخرة) تدل على إطلاق الزمن ، وفي موضع آخر يقول (صلى الله عليه وآله وسلم): « أعطاني ربي عز وجل في علي خصالا في الدنيا وخصالا في الآخرة: أعطاني به في الدنيا أنه صاحب لوائي عند كل شديدة وكريهة، وأعطاني به في الدنيا أنه غامضي وغاسلي ودافني، وأعطاني به في الدنيا أنه لن يرجع بعدي كافرا، وأعطاني به في الآخرة أنه صاحب لواء الحمد يقدمني به وأعطاني به في الآخرة أنه متكأي في طول الجسر يوم القيامة، وأعطاني به أنه عون لي على حمل مفاتيح الجنة»[٤٧] في هذا الحديث في معرض ذكر الخصال التي أعطاها جل وعلا للرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) في وصيه ،منها خصال في الحياة الدنيا ،ومنها خصال خاصة بالآخرة ؛ فيقول : في وصيه ،منها خصال في الحياة الدنيا ،ومنها خصال خاصة بالآخرة ؛ فيقول : (أعطاني به في الدنيا أنه صاحب لوائي عند كل شديدة وكريهة)، (وأعطاني به في الآخرة أنه صاحب لواء الحمد يقدمني به) ؛ وهذا يدل على استمرار

زمن اسم الفاعل (صاحب) ليشمل الدنيا والآخرة ؛ فالإمام صاحب اللواء في الدنيا والآخرة ، وكل هذا يدل على إطلاق الزمن واستمراره .

ومن دلالة اسم الفاعل على الاستمرار ما جاء عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) « عن أنس بن مالك قال صعد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) المنبر فذكر قولا كثيرا ثم قال :أين علي بن أبي طالب ؟! فوثب إليه فقال : ها أنا ذا يا رسول الله ؟ فضمه إلى صدره وقبل بين عينيه وقال بأعلى صوته : معاشر المسلمين ؟ هذا أخي وابن عمي وختني ،هذا لحمي ودمي وشعري ،هذا أبو السبطين :الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة ، هذا مفرج الكروب عنى ، هذا أسد الله وسيفه في أرضه على أعدائه... »[٤٨] ، فقوله (مفرج الكروب) يدل على تفريج الكروب في مطلق الزمن أي قبل صدور القول وبعده ؛ و(الكروب) تدل على إطلاقها ، أي مختلف الكروب وفي أي وقت.

د/ الدلالة على التغليب : قد تفيد الإضافة معنى التغليب أي تغليب الذات على الحدث ، فاسم الفاعل من المشتقات الوصفية الدالة على الحدث والذات بحسب ما سبق ؛ لكن قد يغلب وصف الحدث في سياق لغوي محدد ، وفي سياق آخر يغلب الذات [٤٩] ،نحو قوله (صلى الله عليه وآله وسلم) : « أنت أخي وصاحبي »[٥٠] ،و « هذا علي بن أبي طالب أخي وصاحبي حتى تقوم القيامة »[٥١] ،و« علي أخي وصاحبي يوم القيامة »[٥٢] ،و «يا علي أنت أخي وصاحبي ورفيقي في الجنة »[٥٣] ،و« علي أخي وصاحبي وابن عمي ، وخير من أترك بعدي ،يقضي ديني ،وينجز موعدي »[٥٤]،و« يا علي أنت مني وأنا منك وأنت أخي وصاحبي »[٥٥] فاسم الفاعل (صاحب) مضاف إلى ياء المتكلم العائدة إلى رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ،وقد ذكر الدكتور تمام حسان في كتابه اللغة العربية معناها ومبناها جملة من معاني اسم الفاعل (صاحب) وحدد المعنى حسب السياق اللغوي ، ومما ذكر أن صاحبي المضاف إلى ضمير المتكلم تكون بمعنى الصديق وإذا كان مضافًا إلى رسول الله فيكون بمعنى الرفيق[٥٦]،وفي حقيقة الأمر اسم الفاعل فيما تقدم يدل على الأمرين ؛ لأنه مضاف إلى ياء المتكلم العائدة إلى الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) ، وفي الأحاديث الآنفة الذكر نلحظ تغليب الذات على الحدث نفسه ؛ بل أنه (صلى الله عليه وآله وسلم) في قوله : « يا علي أنت مني وأنا منك وأنت أخي وصاحبي » هنا امتزجت ذاته بذات الإمام فكانا مصداقًا لآية المباهلة چو و ۆ ۆ ې ې ې د د ئا ئا ئه ئه ئو ئو ئۇ ئۇ ئۆ ئۆ ئۈ ئۈ ئې ئې ئى چ[٥٧] كون الإمام هو نفس رسول الله .

دلالة سابقة (ال) :

لاصقة (ال) تسبق الأسماء وتُفيد معنى التعريف [٥٨]، وقد تقدمت على اسم الفاعل في مواضع معينة في أحاديث الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) عن الإمام علي (عليه السلام) ، ومورفيم[٥٩] (ال) يجمع بين كونه أداة نحوية تدل على التعريف و لاصقًا تصريفيًا ، وهذا الاجتماع بين الوظيفة النحوية والتصريفية لا يُشكل تعارضًا بينهما ؛ فكونه أداة من الأدوات النحوية ، لا يمنعه من أخذه للطابع الإلصاقي إذ من دلالاته التصريفية أنه يفيد (التعيين) إلى جانب وظائفه الأخرى ودلالته التركيبية ؛ وعليه فأن هذه اللاصقة تخرج من الطابع الوظيفي الشكلي للأداة [٦٠]المجرد إلى دلالات تصريفية متنوعة ،ومن دلالات السابقة (ال) :

التعريف : وهي من أهم دلالاتها و وظائفها [٦١] ، وهذه اللاصقة التصريفية السابقة (ال) مختصة بالأسماء .

الموصولة : ومن وظائف هذه اللاصقة (ال) أنها قد تكون بمعنى (الذي) عندما تسبق اسم الفاعل [٦٢] ،كقولنا : هذا الضارب محمدًا ؛ بمعنى هذا الذي ضرب محمدًا.

هذه الدلالة تحقق عند اتصال هذه اللاصقة بالمشتق الوصفي [٦٣]

الزمن : من وظائف لاصقة (ال) أنها من اللواصق التي تضفي دلالة الزمن ، نحو زمن الماضي ؛ عندما تسبق اسم الفاعل تدل على أن الحدث حدث في زمن مضى ،_نحو قولنا (هذا الضارب زيدًا) ، أي : بمعنى الذي ضرب [٦٤]،أي : الضرب حصل وانتهى في وقت مضى .

ومن دلالاتها أنها عند دخولها على اسم الفاعل ؛ سيعمل من دون قيد أو شرط [٦٥] .

بمعنى قد : قد ذهب بعضهم إلى أنها تكون بمنزلة (قد) في الأفعال[٦٦]، ويزاد على ما تقدم كون (قد) تفيد في الغالب معنى التحقيق ، وكذا اسم الفاعل المعرف بـ (ال) هنا يدل على الثبوت الدوام ، وهذا يسهم في الدلالة على تحقيق الأمر الذي أنبأ به رسول الله .

ومن الأحاديث التي ورد فيها اسم الفاعل مسبوقًا بسابقة (ال) قوله (صلى الله عليه وآله وسلم) في رواية طويلة عن سورة النجم : « فهو خليفتي عليكم من بعدي، والقائم فيكم بأمري »[٦٧] ، فقوله (صلى الله عليه وآله وسلم) (القائم) بمعني الذي يقوم بعد رسول الله ، ومن سياق الحديث يتضح زمن القيام هو المستقبل ؛ وذلك بقوله (صلى الله عليه وآله وسلم) (بعدي) أي حدث القيام سيكون بعد القول .

ومما يلحظ كون سابقة (ال) هي بمنزلة لاحقة (التنوين) كلاهما يمنعان الإضافة [٦٨] .

ومن اسم الفاعل المسبوق باللاصق التصريفي (ال) قوله (صلى الله عليه وآله وسلم): « علي وشيعته هم الفائزون »[٦٩]، نلحظ الجمع المعرف بـ(ال) في قوله :(الفائزون) ، وقد تقدم الضمير (هم) على اسم الفاعل (الفائزون) ليفيد معنى التخصيص ،أي : تخصيص الفوز بهم ، وهنا الضمير (هم) يعود على الإمام وشيعته بحسب ما يتضح هذا في سياق الحديث ، وقد ورد هذا الحديث في رواية أخرى بزيادة (يوم القيامة) في قوله (صلى الله عليه وآله وسلم): « علي وشيعته هم الفائزون يوم القيامة »[٧٠] ، وهذه الزيادة في الحديث تحدد زمن الفوز بيوم القيامة.

وكذا من اسم الفاعل المسبوق باللاصق التصريفي (ال) (الشاك) قول الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم): « الشاك في فضل علي بن أبي طالب عليه السلام يحشر يوم القيامة من قبره وفي عنقه طوق من نار، فيه ثلاثمائة شعبة، على كل شعبة منها شيطان يكلح في وجهه ويتفل فيه»[٧١] ، نلحظ أن اسم الفاعل (الشاك) مسبوق باللاصق التصريفي السابقة (ال) بمعنى الذي يشك بإطلاق الزمن ، أي من شك ويشك ، وربما تدل على الحال والاستقبال انطلاقا من تنبيه الرسول على هذا الأمر ، وزيادة على ذلك دلالة التفشي في صوت (الشين) وهي صفة خاصة فيه [٧٢]؛فالتفشي والانتشار الذي يحدثه هذا الصوت المجهور في اسم الفاعل (الشاك) يلفت الانتباه إلى ما سيؤول إليه الشاك بالنتائج المذكورة في الحديث التي تمتاز بوجود الصوت (الشين) ؛ ليسهم في توضيح مدى العقوبة وحجمها وذلك بتكرار لفظ شعبة وذكر لفظ شيطان فكان الصوت اشبه بالتنبيه على سوء الفعل ،وزيادة عليه سوء العاقبة التي سيؤول إليه الفاعل ،والله اعلم .

ثانيا : تكرار صيغة اسم الفاعل في الأحاديث :

١- اسم الفاعل دور مسند إلى الإمام علي (عليه السلام) :

تكرر اسم الفاعل في جملة من الأحاديث ؛ ليبين ادوار متنوعة يقوم بها الإمام في سياق واحد ،ومن ذلك قوله (صلى الله عليه وآله وسلم): « يا علي أنت أخي في الدنيا والآخرة، وأنت أقرب الخلائق إلي يوم القيامة في الموقف بين يدي الجبار، ومنزلك في الجنة مواجه منزلي كما يتواجه منازل الإخوان في الله عز وجل، وأنت الوارث مني، وأنت الوصي من بعدي في عداتي وأمري،

وأنت الحافظ لي في أهلي عند غيبتي، وأنت الإمام لامتي، والقائم بالقسط في رعيتي، وأنت وليي ووليي ولي الله، وعدوك عدوي، وعدوي عدو الله »[٧٣] ، تكرار صيغة اسم الفاعل في قوله (الوارث ، والحافظ ، و القائم) إذ تكرر اسم الفاعل المسبوق باللاصق التصريفي (ال) ، وهذا التكرار يدل على ثبوت وتحقيق تلك المهام المناطة إلى الإمام (عليه السلام) .

ومنه أيضا قوله (صلى الله عليه وآله وسلم): « أعطاني ربي عز وجل في علي خصالا في الدنيا وخصالا في الآخرة: أعطاني به في الدنيا أنه صاحب لوائي عند كل شديدة وكريهة، وأعطاني به في الدنيا أنه غامضي وغاسلي ودافني، وأعطاني به في الدنيا أنه لن يرجع بعدي كافرا، وأعطاني به في الآخرة أنه صاحب لواء الحمد يقدمني به وأعطاني به في الآخرة أنه متكأي في طول الجسر يوم القيامة، وأعطاني به أنه عون لي على حمل مفاتيح الجنة»[٧٤] ، وقد تكرر اسم الفاعل وبالأخص اسم الفاعل المضاف في قوله (صلى الله عليه وآله وسلم):(صاحب لوائي ، و غامضي وغاسلي ودافني، و صاحب لواء الحمد)؛ فتكرار اسم الفاعل المضاف بصورة عامة والمضاف إلى ضمير يدل على الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) بصورة خاصة وتدل هذه الإضافة على مدى الترابط بينهما ، وزيادة على ما تقدم قوله :(أنه لن يرجع بعدي كافرا) فـ (كافر) أيضا ،و في هذا الحديث ذكر الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) جملة من الأدوار المناطة للإمام (عليه السلام) في الحياة الدنيا ،وأخرى خاصة بالآخرة .

ونظير ذلك قول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي عليه السلام: « أعطيت في علي تسع خصال: ثلاثا في الدنيا وثلاثا في الآخرة، واثنتين أرجوهما له، وواحدة أخافها عليه: وأما الثلاثة التي في الدنيا فساتر عورتي، والقائم بأمر أهل بيتي، ووصيي في أهلي. وأما الثلاثة التي في الآخرة فاني أعطي لواء الحمد فأعطيه يحمله وأتكئ عليه عند قيام الشفاعة، ويعينني على مفاتيح الجنة. وأما الاثنتان اللتان أرجوهما له فإنه لا يرجع بعدي كافرا ولا ضالا، وأما الواحدة التي أخافها عليه فغدر قريش به بعدي»[٧٥] ، وذلك بتكرار اسم الفاعل في قوله : (ساتر عورتي، والقائم ،و كافر ، وضال) ، وهنا الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) أكد تحقيق أول صفتين ونفى تحقيق آخر صفتين ؛ وذلك بقوله :(فإنه لا يرجع بعدي كافرا ولا ضالا) .

اسم الفاعل دور مشترك للإمام علي (عليه السلام) ولغيره :

وقد ورد اسم الفاعل في مجموعة من الأحاديث وكانت صيغة تدل على دور مشترك للإمام ولسواه من الشخوص في الحديث ، نحو قوله (صلى الله عليه وآله وسلم) : « يا علي أني سألت ربي فيك خمس خصال فأعطاني . أما أولهن فسألت ربي أن تنشق عني الأرض ، وانفض التراب عن رأسي وأنت معي ، فأعطاني . وأما الثانية فسألت ربي أن يوقفني عند كفة الميزان وأنت معي فأعطاني . وأما الثالثة فسألت ربي أن يجعلك حامل اللواء وهو لواء الله الأكبر تحته المفلحون الفائزون في الجنة فأعطاني .وأما الرابعة فسألت ربي أن تسقي أمتي من حوضي فأعطاني . وأما الخامسة فسألت ربي أن يجعلك قائد أمتي إلى الجنة فأعطاني ، ربي ، والحمد لله الذي من علي بذلك »[٧٦] ، نلحظ في هذا الحديث قدد تكرر اسم الفاعل المضاف للتعبير عن الإمام في قوله :(حامل اللواء ، و قائد أمتي) ، وقد عبر الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) عن الإمام ومن يندرج تحت لواءه بقوله :(المفلحون الفائزون) باسم الفاعل المسبوق باللاصق التصريفي سابقة (ال) ، وفي حديث آخر مشابه لما تقدم قول الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) : « وَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَمَامِي بِيَدِهِ لِوَائِي ،وَ هُوَ لِوَاءُ الْحَمْدِ مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُفْلِحُونَ هُمُ الْفَائِزُونَ بِاللَّهِ »[٧٧] ، نلحظ تكرار اسم الفاعل الدال على الإمام وعلى غير الإمام ، ومن الأحاديث التي تكرر فيها صيغة اسم الفاعل للتعبير عن الإمام وغيره في قوله (صلى الله عليه وآله وسلم) : « هذا أبو السبطين الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة ، هذا م مفرج الكروب عنى ،هذا أسد الله

وسيفه في أرضه على أعدائه ؛فعلى مبغضه لعنة الله ولعنة اللاعنين والله منه بريء وأنا منه بريء فمن أحب أن يبرأ من الله ومني؛ فليبرأ من علي بن أبي طالب ، وليبلغ الشاهد منكم الغائب»[٧٨]، في الحديث تكررت صيغة اسم الفاعل وهذه الصيغة في هذا الحديث تارة يدل على الإمام بقوله :(مفرج الكروب) اسم الفاعل المضاف ، وتارة يدل على مبغض الإمام بقوله :(مبغضه)، وتارة أخرى يدل على مجموعة من الناس في قوله :(اللاعنين ،و الشاهد ، و الغائب) وذلك بتكرار اسم الفاعل المسبوق باللاصق التصريفي سابقة (ال) .

ومن الأحاديث التي تكرر فيها اسم الفاعل لدلالة على الإمام تارة ،وتارة أخرى لدلالة على أشخاص غير الإمام (عليه السلام) ،وذلك في قوله (صلى الله عليه وآله) لأم سلمة : « يا أم سلمة ،اسمعي واشهدي ،هذا علي بن أبي طالب ،سيد المسلمين ،وإمام المتقين ،وقائد الغر المحجلين ،وقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين »[٧٩]، وقد تكررت صيغة اسم الفاعل في قوله :(قائد ،وقاتل ،والناكثين ،والقاسطين ،والمارقين) فكانت في (قائد ،وقاتل) تعبر عن الإمام (عليه السلام) وفيما تبقى في قوله :(الناكثين ،والقاسطين ،والمارقين) تعبير عن اشخاص غير الإمام .

الخاتمة :

- صيغة اسم الفاعل كانت من أبرز الصيغ الواردة في هذه الأحاديث لتعبير عن الإمام علي (عليه السلام) والمهام المُوكّلة إليه في مواطن متنوعة ، وكان اسم الفاعل بأحوال متنوعة منها المتبوع بلاحقة التنوين ، أو اسم الفاعل المضاف ، أو مسبوق بسابقة (ال) ؛ وكل هذا التكرار في هذه الصيغة بهذا التنوع يفضي إلى بيان دوره البارز في تلك المواطن .
- خروج الصيغة اسم الفاعل من دلالتها الصرفية إلى دلالات أخرى تختلف باختلاف السياق .
- دلالة اسم الفاعل على الزمن لا تكون جامدة ؛ بل تتغير هذه الدلالة باختلاف السياق اللغوي .

قائمة المصادر والمراجع :

❖ القرآن الكريم .

الكتب :

١. أبنية الصرف في كتاب سيبويه / معجم و دراسة : د. خديجة الحديثي ، مكتبة لبنان ناشرون ، بيروت – لبنان ،الطبعة :الأولى ، ٢٠٠٣م.
٢. إرشاد القلوب إلى الصواب : أبو محمد الحسن بن أبي الحسن الديلمي (ت ٨٤١هـ)، دار الشريف الرضي للنشر ، الطبعة : الأولى ،١٤١٢هـ.
٣. أسس علم اللغة :ماريو باي ، ترجمة : د.أحمد مختار عمر ، عالم الكتب ، القاهرة – مصر ، الطبعة : الثامنة ، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م .

٤. الإعجاز الصرفي في القرآن الكريم دراسة نظرية تطبيقية التوظيف البلاغي لصيغة الكلمة : د. عبد الحميد أحمد يوسف الهنداوي :المكتبة العصرية ، صيدا –بيروت – لبنان ، شركة أبناء شريف لأنصاري للطباعة والنشر والتوزيع ،١٤٢٩هـ- ٢٠٠٨م.
٥. أعلام الدين في صفات المؤمنين :الحسن بن أبي الحسن الديلمي (ت ٨٤١هـ) ، مؤسسة آل البيت (عليهم السلام)، قم – إيران ، الطبعة: الأولى ، ١٤٠٨هـ .
٦. الأغاني : أبو الفرج الأصفهاني ، تحقيق : علي النجدي ناصف ، إشراف : محمد أبو الفضل إبراهيم ، الهيأة المصرية العامة للكتاب ، مركز تحقيق التراث ، مطابع الهيأة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٣م.
٧. الأمالي :أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي المعروف بالشيخ الصدوق (ت ٣٨١هـ)، المكتبة الإسلامية ، قم – إيران ،مؤسسة الأعلى للمطبوعات ، بيروت - لبنان ،الطبعة الرابعة ، ١٤٠٤هـ .
٨. الأمالي :أبو جعفر المعروف بالشيخ الطوسي (ت ٤٦٠هـ) ، دار الثقافة للنشر ، قم – إيران ،الطبعة : الأولى ،١٤١٤ هـ .
٩. الأمالي : أبو عبد الله محمد بن محمد النعمان العكبري البغدادي الملقب بالشيخ المفيد (ت ٤١٣هـ) ، تحقيق علي أكبر الغفاري ، منشورات جماعة المدرسين في الحوزة العلمية ، قم – إيران ، المطبعة الإسلامية ، ١٤٠٣هـ .
١٠. بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (عليهم السلام) : محمد باقر بن محمد تقي المعروف بالعلامة المجلسي (ت ١١١٠هـ) ،مؤسسة الوفاء ، بيروت – لبنان ،الطبعة الرابعة ، ١٤٠٤هـ .
١١. بشارة المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلم) : عماد الدين الطبري (ت٥٥٣هـ) ،المكتبة الحيدرية – النجف الأشرف ، الطبعة : الثانية ،١٣٨٣هـ .
١٢. بصائر الدرجات في فضائل آل محمد عليهم السلام :أبو جعفر محمد بن الحسن الصّفّار (ت ٢٩٠هـ)، تحقيق مؤسسة الإمام المهدي عليه السلام ، الطبعة :الأولى ، المطبعة : إعتماد ، قم ، الناشر: عطر عترت.
١٣. بناء المقالة الفاطمية : أحمد بن موسى بن طاووس (ت ٦٧٣هـ)، تحقيق : السيد علي العدناني ، مؤسسة آل البيت عليهم السلام ،قم – إيران ، ١٤١١هـ ، الطبعة : الأولى .
١٤. البيان في روائع القرآن : د. تمام حسان ، عالم الكتب - مكتبة الأسرة ، الهيأة المصرية العامة للكتاب ، الطبعة :الثانية ، ٢٠٠٣م.
١٥. تأريخ بغداد : أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) ، دار الكتب العلمية - بيروت .
١٦. تأريخ مدينة دمشق :ابن عساكر الدمشقي (ت ٥٧١هـ) ، تحقيق : محب الدين أبي سعيد عمر ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، الطبعة : الأولى ،١٤١٧هـ- ١٩٩٦م .

١٧. تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة : السيد شرف الدين علي الحسيني الأسترآبادي (ت ٩٤٠هـ) ، مؤسسة النشر الإسلامي ، قم – إيران ، الطبعة : الأولى ، ١٤٠٩هـ .
١٨. التحصين لأسرار ما زاد من أخبار كتاب اليقين : علي بن طاووس الحلي (ت ٦٦٤هـ) ، مؤسسة دار الكتاب ، قم – إيران ، الطبعة : الأولى ، ١٤١٣هـ.
١٩. تهذيب اللغة : أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري (ت ٣٧٠هـ) ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، راجعه : محمد علي النجار ،الدار المصرية للتأليف والترجمة ، دار القومية العربية للطباعة ، ١٣٨٤هـ -١٩٦٤م .
٢٠. الجامع الصحيح سنن الترمذي: محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي (ت٢٧٩هـ) ، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت – لبنان .
٢١. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء : للحافظ أبي نعيم الأصفهاني (ت ٤٣٠هـ)، مكتبة الخانجي ، دار الفكر للطباعة والنشر و التوزيع ، القاهرة – مصر، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.
٢٢. الخصال : أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي المعروف بالشيخ الصدوق (ت ٣٨١هـ) ، الناشر : مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين في الحوزة العلمية في قم ، إيران –قم ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٣هـ .
٢٣. دلائل الإعجاز : أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني النحوي (ت ٤٧١أو ٤٧٤ هـ) ، تحقيق أبو فهر محمود محمد شاكر ، شركة القدس للنشر و التوزيع ، مطبعة المدني ، المؤسسة السعودية ، القاهرة – مصر.
٢٤. الدلالة الايحائية في الصيغة الإفرادية : د. صفية مطهري ، اتحاد الكتاب العرب ، دمشق – سوريا ، ٢٠٠٣م.
٢٥. دلالة اللواصق التصريفية في اللغة العربية : د. أشواق محمد إسماعيل النجار ، دار دجلة ، عمان – الأردن ، المكتبة الوطنية ، الطبعة : الأولى ، ٢٠٠٦م.
٢٦. روضة الواعظين ، وبصيرة المتعظين : الشيخ محمد بن الفتّال النيسابوري (ت٥٠٨هـ) ، تحقيق :السيد محمد مهدي حسن الخرسان ، منشورات دار الرضى ، قُم – إيران.
٢٧. الرياض النضرة في مناقب العشرة : أحمد بن عبد الله بن محمد محب الدين الطبري (ت ٦٩٤هـ) ، تحقيق: عيسى عبد الله محمد مانع الحميري ، دار النشر: دار الغرب الإسلامي ، بيروت –لبنان، الطبعة: الأولى ، ١٩٩٦م.
٢٨. الزمن واللغة : د. مالك يوسف المطلبي ، الهيأة المصرية العامة الكتاب ، مطابع الهيأة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٦م .
٢٩. سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي: عبد الملك بن حسين بن عبد الملك الشافعي العاصمي المكي (ت ١١١١هـ) ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود- علي محمد معوض ، دار الكتب العلمية ، بيروت ،١٤١٩هـ- ١٩٩٨م .

٣٠. السنن الكبرى : أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي(ت ٣٠٣هـ) ، تحقيق: د. عبد الغفار سليمان البنداري , سيد كسروي حسن ، دار الكتب العلمية ،بيروت – لبنان ، الطبعة: الأولى ، ١٤١١ هـ - ١٩٩١م .
٣١. شرح الرضي لكافية ابن الحاجب : محمد بن الحسن الرضي الاستراباذي (ت٦٨٤هـ،أو ٦٨٦هـ) ، تحقيق : د. يحيى بشير مصري ، المملكة العربية السعودية ، سلسلة نشر الرسائل الجامعية :١٥ ، الطبعة: الأولى ،١٤١٧هـ- ١٩٩٦م .
٣٢. شرح قطر الندى وبل الصدى : أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبدالله بن هشام الأنصاري (ت ٧٦١هـ) ، تحقيق : محمد جعفر الشيخ إبراهيم الكرباسي النجفي ، الناشر : ذوي القربى ، الطبعة : السادسة ، مطبعة : كلبرك ، قم – إيران ، ١٤٣٣هـ.
٣٣. شواهد التنزيل لقواعد التفضيل في الآيات النازلة في أهل البيت صلوات الله وسلامه عليهم : للحاكم الحسكاني أبي القاسم عبيد الله بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن حسكان (ت ٤٩٠هـ) ، تحقيق محمد باقر المحمودي ، مؤسسة الطبع والنشر، مؤسسة النشر التابعة لوزارة الثقافة و الإرشاد الإسلامي ، الطبعة: الأولى ، ١٤١١هـ.
٣٤. صحيفة الإمام الرضا (عليه السلام) (ت٢٠٣هـ) ، المؤتمر للإمام الرضا (عليه السلام)،الطبعة : الأولى ، ١٤٠٦هـ.
٣٥. الصرف الوافي / دراسة وصفية تطبيقية : د. هادي نهر، عالم الكتب الحديث ، اربد – الأردن ، الطبعة : الأولى ، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م.
٣٦. الصواعق المحرقة على أهل الرفض والضلال والزندقة: أبو العباس أحمد بن محمد بن علي ابن حجر الهيثمي (ت ٩٧٤هـ) ، تحقيق: عبد الرحمن بن عبد الله التركي - كامل محمد الخراط ، الطبعة: الأولى ،مؤسسة الرسالة ،لبنان ، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م .
٣٧. الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف: علي بن طاووس الحسيني الحلي (ت ٦٦٤هـ) ، مطبعة الخيام ، قم – إيران ،١٤٠٠هـ.
٣٨. علل الشرائع : أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي المعروف بالشيخ الصدوق (ت ٣٨١هـ)، مكتبة الداوري ، قم – إيران ، و المكتبة الحيدرية ، النجف –العراق ، ١٣٨٦هـ.
٣٩. علم الصرف الصوتي : د. عبد القادر عبد الجليل ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن ، الطبعة: الأولى ،١٤٣١هـ -٢٠١٠م .
٤٠. العمدة :ابن البطريق الحلي (ت ٦٠٠هـ) ،وقدمه : جعفر السبحاني ، الناشر : مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين في الحوزة العلمية في قم ، قم –إيران ، ١٤٠٧هـ .
٤١. عمدة القاري شرح صحيح البخاري: بدر الدين محمود بن أحمد العيني (ت ٨٥٥هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت – لبنان .

٤٢. عيون أخبار الرضا : أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي المعروف بالشيخ الصدوق (ت ٣٨١هـ) ، دار العالم للنشر ، ١٣٧٨هـ .
٤٣. الغدير في الكتاب والسنة والأدب : عبد الحسين أحمد الأمينيّ (١٣٩٠هـ -١٩٧١م) ، دار الكتاب العربي ، بيروت – لبنان ، الطبعة الرابعة ،١٣٩٧هـ-١٩٧٧م .
٤٤. فرائد السمطين في فضائل المرتضى والبتول والسبطين والأئمة من ذرّيّتهم (عليهم السلام) :إبراهيم بن محمد المؤيد الجويني الخراساني (ت ٧٣٠هـ) ،تحقيق :الشيخ محمد باقر المحمودي ، مؤسسة المحمودي للطباعة والنشر .
٤٥. الفردوس بمأثور الخطاب: أبو شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي الهمذاني (ت٥٠٩هـ) ، تحقيق: السعيد بن بسيوني زغلول ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، الطبعة: الأولى ،١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦م.
٤٦. الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة: محمد بن علي بن محمد الشوكاني (ت ١٢٥٠هـ)، تحقيق: عبد الرحمن يحيى المعلمي ، الطبعة: الثالثة ،المكتب الإسلامي ،بيروت - ١٤٠٧هـ.
٤٧. في البحث الصوتي عند العرب : الدكتور خليل إبراهيم العطية ، دار الجاحظ للنشر ، بغداد - الجمهورية العراقية ، دار الحرية للطباعة ، الموسوعة الصغيرة : ١٢٤ ،١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
٤٨. في النحو العربي نقد وتوجيه : د. مهدي المخزومي ، دار الرائد العربي ، بيروت – لبنان ،الطبعة: الثانية ، ١٤٠٦هـ -١٩٨٦م.
٤٩. الكتاب (كتاب سيبويه):لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه (ت١٨٠هـ) ،تحقيق : عبد السلام هارون ، مكتبة الخانجي ، القاهرة – مصر ، الطبعة : الخامسة، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م ، الشركة الدولية للطباعة .
٥٠. كشف الغمة في معرفة الأئمة (عليهم السلام) : علي بن عيسى الإربلي (٦٩٣هـ) ، تحقيق : السيد هاشم رسولي المحلاتي، مكتبة بني هاشمي – تبريز ، ١٣٨١هـ.
٥١. كشف اليقين في فضائل أمير المؤمنين (عليه السلام) :الحسن بن يوسف الحلي (ت ٧٢٦هـ) ، مؤسسة الطبع والنشر ، الطبعة : الأولى ،١٤١١هـ.
٥٢. كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال: علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي(ت ٩٧٥هـ) ، تحقيق: محمود عمر الدمياطي ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى ،١٤١٩هـ-١٩٩٨م.
٥٣. اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة :جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة ، الطبعة: الأولى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ،١٤١٧ هـ - ١٩٩٦م .
٥٤. لسان العرب :ابن منظور محمد بن مكرم بن علي (ت١٣١١هـ) ،دار صادر ،لبنان – بيروت .

٥٥. اللغة العربية معناها ومبناها : د. تمام حسّان ، عالم الكتب ، القاهرة- مصر ، الطبعة : الخامسة ،١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م .
٥٦. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد : علي بن أبي بكر الهيثمي(ت ٧٠٧هـ) م، دار الريان للتراث / دار الكتاب العربي - القاهرة , بيروت – ١٤٠٧هـ.
٥٧. المستدرك على الصحيحين : محمد بن عبدالله أبو عبدالله الحاكم النيسابوري (ت٤٠٥هـ) ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، بيروت –لبنان ،١٤١١هـ - ١٩٩٠م .
٥٨. مسند أبي يعلى : أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي التميمي(ت ٣٠٧هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث ، دمشق – سوريا ، الطبعة: الأولى ،١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤م .
٥٩. مسند أحمد بن حنبل: أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني (ت٢٤١هـ) ، دار النشر: مؤسسة قرطبة ،مصر .
٦٠. المصنف في الأحاديث والآثار(مصنف ابن أبي شيبة): أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي(ت ٢٣٥هـ)، مكتبة الرشد ، الرياض ، تحقيق: كمال يوسف الحوت ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ هـ .
٦١. معاني الأخبار: أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي المعروف بالشيخ الصدوق (ت ٣٨١هـ)، تحقيق : علي أكبر الغفاري ،مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين في الحوزة العلمية ، قم – إيران ،١٤٠٣هـ.
٦٢. معاني النحو : د. فاضل صالح السامرائي ، دار السلاطين ، عمان – الأردن ،الطبعة : الأولى ،١٤٣١هـ -٢٠١٠م .
٦٣. معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: الشيخ عبد الرحيم بن أحمد العباسي(ت ٩٦٣هـ) ، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، عالم الكتب ، بيروت – لبنان ،١٣٦٧هـ - ١٩٤٧ م.
٦٤. معجم الأفعال المتعدية بحرف :موسى بن محمد بن الملياني الأحمدي ، دار العلم للملايين ، بيروت – لبنان، الطبعة : الأولى ، ١٩٧٩م.
٦٥. المعجم الأوسط : أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني(ت ٣٦٠هـ)، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد ,و عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار النشر: دار الحرمين ،القاهرة – مصر ،١٤١٥هـ.
٦٦. المقتضب: أبو العباس محمد بن يزيد المبرد (ت ٢٨٥هـ) ، تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة ، دار النشر: عالم الكتب ، بيروت –لبنان .
٦٧. مناقب آل أبي طالب (عليهم السلام) : ابن شهر آشوب المازندراني (ت٥٨٨هـ) ، تحقيق : الشيخ محمد حسين دانش الآشتياني ، والسيد هاشم رسولي المحلاتي ، دار العلامة ، قم –إيران ، ١٣٧٩هـ .

٦٨. مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) : للحافظ أبي الحسن علي بن محمد الواسطي المعروف بابن المغازلي (ت٤٨٣ هـ) ، تحقيق وتعليق : أبي عبد الرحمن تركي بن عبد الله الوادعي ،دار الآثار ، صنعاء ،الطبعة :الأولى ، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م .
٦٩. المناقب : الموفق بن أحمد البكري المكي الحنفي الخوارزمي (ت ٥٦٨ هـ)، تحقيق : الشيخ مالك المحمودي ،مؤسسة سيد الشهداء (ع) ، المطبعة : مؤسسة النشر الإسلامي، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم ، الطبعة : الثانية، ربيع الثاني ١٤١٤هـ.
٧٠. المنصف : شرح أبو الفتح عثمان بن جني النحوي (ت٣٩٢هـ) لكتاب التصريف : أبو عثمان المازني النحوي البصري (ت ٢٤٩هـ) ، تحقيق : إبراهيم مصطفى / عضو بالمجمع اللغوي بالقاهرة ، وعبد الله أمين ، إدارة إحياء التراث القديم، الطبعة :الأولى ،١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م .
٧١. المنهج الصوتي للبنية العربية رؤية جديدة في الصرف العربي : د. عبد الصبور شاهين ، مؤسسة الرسالة ، بيروت – لبنان ، ١٤٠٠هـ -١٩٨٠م.

البحث المنشور في المجلات و الدوريات :

الزمن الصرفي والزمن النحوي (بحث منشور): د. فاضل الساقي ، مجلة الضاد تصدرها الهيئة العليا للعناية باللغة العربية في الجمهورية العراقي ، الجزء ٣، ذو الحجة ١٤٠٩هـ - تموز ١٩٨٩م .

الهوامش

(١) شرح الرضي لكافية ابن الحاجب :٧٢١/٢ .
(٢) ظ : دلالة اللواصق التصريفية في اللغة العربية : د. أشواق النجار :١١٢.
(٣) شرح قطر الندى وبل الصدى : ابن هشام : ٣٦٧ .
(٤) أمالي الصدوق :٩٦(المجلس:٢١) ،و روضة الواعظين :محمد الفتّال النيسابوري : ١١٣/١، بشارة المصطفى : عماد الدين الطبري : ١٥٥، وينظر باختلاف بسيط كلمة (أنت) بدل عن (أنك) في : كشف الغمة :علي عيسى الإربلي :١/ ٢٨٧٠،و كشف اليقين :الحسن بن يوسف الحلي : ١٠٧،و بحار الأنوار : المجلسي : ٣٨/ ٢٤٧ ،و الغدير : الأميني : ٣/ ٧٨.
(٥) المنهج الصوتي للبنية العربية : د. عبد الصبور شاهين : ١١٤.
(٦) ظ : الدلالة الايحائية في الصيغة الإفرادية : د. صفية مطهري : ١٨٣ .
(٧) ظ : معاني النحو : د. فاضل السامرائي : ٣/ ١٤٧ .
(٨) كتاب سيبويه : ١٦٤/١.

(٩) كشف الغمة :علي عيسى الإربلي :١/ ٢٨٧٠، وكشف اليقين :الحسن بن يوسف الحلي : ١٠٧،و بحار الأنوار : المجلسي : ٣٨/ ٢٤٧ ، والغدير : الأميني : ٣/ ٧٨.
(١٠) ظ : دلالة اللواصق التصريفية : د. أشواق النجار :٢٦٧.
(١١) ظ : في النحو العربي نقد وتوجيه :د. مهدي المخزومي :١٣٩،١٢٦.
(١٢) ظ : علم الصرف الصوتي : د. عبد القادر عبد الجليل : ٢٨٦-٢٨٧.
(١٣) ظ : الزمن الصرفي والزمن النحوي : د. فاضل الساقي (بحث منشور) :١٤٧.
(١٤) ظ : معاني النحو : د. فاضل السامرائي : ١٥٠/٣.
(١٥) ظ : الدلالة الايحائية: صفية مطهري : ١٨٢.
(١٦) ظ : في النحو العربي نقد وتوجيه :د. مهدي المخزومي :١١٩ ، و الدلالة الايحائية: صفية مطهري : ١٨٣، و الإعجاز الصرفي في القرآن الكريم : د. عبد الحميد الهنداوي: ٢٢١ .
(١٧)الصرف الوافي / دراسة وصفية تطبيقية : د. هادي نهر: ١٧٩.
(١٨)المناقب :موفق الخوارزمي :٦٠ ، وكشف الغمة : علي بن عيسى الإربلي : ١٥١/١، و كشف اليقين : الحسن بن يوسف الحلي :٢٨٢-٢٨٣، و بحار الأنوار : المجلسي : ٢٦٠/٣٧ ،و الغدير : الأميني : ٣٢٢/٢ .
(١٩)عمدة القاري شرح صحيح البخاري: بدر الدين محمود بن أحمد العيني :٢١٠/١٢، ولسان العرب : ابن منظور :١٦٧/٣،ومعجم الأفعال المتعدية بحرف :موسى بن محمد الأحمدي : ١١٣.
(٢٠) ظ : كتاب سيبويه : ١٦٤/١.
(٢١) ظ : دلائل الإعجاز : عبد القاهر الجرجاني : ١٥٥.
(٢٢) المناقب :موفق الخوارزمي :٧٦.
(٢٣) ظ : معاني النحو : د. فاضل السامرائي : ٣/ ١٥٠ .
(٢٤) ظ : الزمن واللغة : د. مالك المطلبي :٣١-٣٢ ، و ظ : دلالة اللواصق التصريفية : د. أشواق النجار :٢٦٧.
(٢٥) مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) : ابن المغازلي:٣٠٥،و باختلاف بسيط في الرواية ، ينظر :المناقب :موفق الخوارزمي :٧٦،و الغدير : الأميني :١٧٩/٣.
(٢٦) ظ : تهذيب اللغة :الأزهري : ١٠٩/٧.
(٢٧) ظ : أبنية الصرف في كتاب سيبويه : د. خديجة الحديثي : ١٨٤.
(٢٨) سورة البقرة : ١٥٤.
(٢٩) ظ: الدلالة الايحائية : د. صفية مطهري : ١٨٣-١٨٥.
(٣٠) ظ : معاني النحو : د. فاضل السامرائي : ١٥٠/٣.
(٣١) ظ : المقتضب :المبرد : ٣٠/٤، و شرح جمل الزجّاجي :ابن عصفور : ٣/٢.
(٣٢) الكتاب : سيبويه : ١٧١/١.
(٣٣) مسند أحمد بن حنبل : ٣٣/٣، وبرواية أخرى باختلاف بسيط جدًا« إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله ، فقال أبو بكر : أنا هو يا رسول الله ، قال :لا ،قال عمر :أنا هو يا رسول الله ، قال :لا ، ولكنه خاصف النعل ،وكان أعطى عليا نعله يخصفها » مسند أبي يعلى :٢ /٣٤١ ، ح :(١١٣٠٧)،و تأريخ مدينة دمشق :ابن عساكر: ٤٢/ ٤٥٢،وينظر (ن ،م) :٤٥١/٤٢،ومجمع الزوائد :الهيثمي : ٥/ ١٨٦، وفي روايات أخرى وصف الرسول الأكرم الإمام بكونه (خاصف النعل) ،

وذلك في: سنن الترمذي : ٥ / ٦٣٤ ، ح: (٣٧١٥) ،وسنن النسائي الكبرى : ٥/ ١٢٧،ح : (٨٤٥٧) ، والمعجم الأوسط : الطبراني : ٤ / ١٥٨، ح : (٣٨٦٢) ،والمستدرك على الصحيحين :١٤٩/٢، ح: (٢٦١٤)،و ١٣٢/٣ ، ح:(٤٦٢١)،و ٣٣٢/٤ ،ح : (٧٨١٩)، تأريخ بغداد : الخطيب البغدادي :١٣٤/١،و تأريخ مدينة دمشق :ابن عساكر: ٣٤٢/٤٢، وكنز العمال : علاء الدين المتقي الهندي : ١٣٣/٧، ح:(١٩٠٩٥).

(٣٤) أمالي الصدوق :٣٨١ ، المجلس :٦٠ ،و أمالي الطوسي : ٤٢٥-٤٢٦، المجلس :١٥ ،و بشارة المصطفى : عماد الدين الطبري :٥٨، وكشف اليقين:الحسن بن يوسف الحلي :٤٦٩.

(٣٥) أمالي الطوسي : ٤٨٣ ، المجلس :١٧ ، و تأريخ بغداد : الخطيب البغدادي :٢ / ٣٧٧، ح:(٨٨٧) ،و٢١٨/٤ ، ح :(١٩١٥) ،وتأريخ مدينة دمشق :ابن عساكر : ٤٢ /٣٨٣، بناء المقالة : أحمد بن طاووس :٢٠٠،و اللآلئ المصنوعة : السيوطي :١/ ٣٠٣ ، و الصواعق المحرقة : ابن حجر الهيثمي :٢ /٣٦٥ ، ح : (٣٣) ،و سمط النجوم العوالي : الشافعي المكي : ٦٣/٣ ،ح :(١٣٣) ، الفوائد المجموعة: الشوكاني :١ /٣٤٩.

(٣٦) العمدة : ابن البطريق :١٢٠، ٢٩٢، و الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف :علي بن طاووس :١/ ٤٧ .

(٣٧) معجم الأوسط : الطبراني : ١/ ٦٧،ح: (١٨٨)، ومجمع الزوائد :الهيثمي :١٠ /٣٦٧.

(٣٨)أمالي الصدوق :٣٨١ ، المجلس :٦٠ ، و حلية الأولياء: لأبي نعيم :٦٣/١ ،و أمالي الطوسي : ٤٢٦، المجلس :١٥ ،و٦٠٤،ح: (١٢٤٦) ، المجلس :٢٧ ، و بشارة المصطفى : عماد الدين الطبري :٥٨،و١٤٨ ، و تأريخ مدينة دمشق :ابن عساكر :٣٨٦/٤٢ ، و مناقب آل أبي طالب: ابن شهر آشوب : ٤٨/٣، و فرائد السمطين : الجويني :١٤٥/١ ، و بناء المقالة الفاطمية : ابن طاووس :٤٣٣،وكشف اليقين :الحسن بن يوسف الحلي : ٢٦٥،و٢٧٣،و٤٦٩.

(٣٩) أمالي المفيد :٧٦، المجلس (٩) ،و أمالي الطوسي :١١٨ ، المجلس (٤) ، و بشارة المصطفى : عماد الدين الطبري :٦٤، و ١١٠ ، وكشف الغمة :علي الإربلي : ٣٨٣/١ ، و٣٨٦، و كشف اليقين : الحلي : ٤٦١.

(٤٠) أمالي الصدوق : ٥٤٨، المجلس (٨١) ، و مناقب آل أبي طالب : ابن شهر آشوب :٣٠/٢ .

(٤١) الفردوس بمأثور الخطاب : أبو شجاع الديلميّ : ٤٠٣/٢، و تأريخ مدينة دمشق : ابن عساكر : ٤٢/ ٣١٧.

(٤٢) تأريخ بغداد : الخطيب البغدادي : ٩٨/١٤.

(٤٣) الخصال : الصدوق : ٣١٤/١.

(٤٤) ظ : الخصال : الصدوق : ١/ ٣١٤-٣١٥، وكنز العمال : علاء الدين الهندي :١٣ /٦٦.

(٤٥) تأريخ مدينة دمشق : ابن عساكر : ٧٥/٤٢.

(٤٦) الفردوس بمأثور الخطاب : أبو شجاع الديلميّ :٣٣٢/٥، وكنز العمال : علاء الدين الهندي : ٢٨١/١١.

(٤٧) تأريخ مدينة دمشق : ابن عساكر : ٣٣٠/٤٢-٣٣١.

(٤٨) الرياض النضرة : أحمد بن عبد الله الطبري : ٢٤٥/١.

(٤٩) ظ : معاني النحو : د. فاضل السامرائي : ٣ /١٥٠.

(٥٠) مصنف ابن أبي شيبة :٣٧٥/٦،ح: (٣٢١٤١) ، و مسند أحمد بن حنبل : ١/ ٢٣٠ ، ح :(٢٠٤٠) ، و مسند أبي يعلى :٢٦٦/٤، ح: (٢٣٧٩) ، وكنز العمال : علاء الدين الهندي : ٤٨/١٣، ح: (٣٦٣٥٦)، وينظر : مصنف ابن أبي شيبة : ٣٤١/٥، ح:(٢٦٧٠٢) .

(٥١) تأريخ بغداد : الخطيب البغدادي :٢٦١/١٣، ح: (٧٢١٣) .

(٥٢) تأريخ مدينة دمشق : ابن عساكر : ١٠٣/٣٩ ،واللآلئ المصنوعة : السيوطي :٣٥٣/١.

(٥٣) كنز العمال : علاء الدين الهندي : ٦٥/١٣، ح :(٣٦٤٦٨).

(٥٤) تأريخ مدينة دمشق : ابن عساكر :٥٧/٤٢.

(٥٥) تأريخ مدينة دمشق : ابن عساكر :٥٣/٤٢.

(٥٦) ظ: اللغة العربية معناها ومبناها : د. تمام حسان :٣٢٤.

(٥٧) سورة آل عمران :٦١.

(٥٨) ظ : كتاب سيبويه : ٥/٢ .

(٥٩) المورفيم : هو أصغر وحدة ذات معنى ، وهو على أنواع :

١- المورفيم الحر : وهو وحدة ذات معنى أساسي ؛بمعنى ممكن أن يستعمل هذا المورفيم بمفرده ، و المورفيمات الحرة المورفيمات الجذرية ؛ أي : التي لها قيمة معجمية ، نحو : كلمة (رجل) ، (كتاب) ...

٢- المورفيم المقيد : هو وحدة لغوية ذات معنى لا يمكن أن يستعمل هذا المورفيم بمفرده ، نحو (ان) في قولنا (رجلان) ، أو (ال) في قولنا (الرجل)...[ينظر : أسس علم اللغة :ماريو باي ، ترجمة أحمد مختار عمر : ٥٣-٥٤، دلالة اللواصق التصريفية : د. أشواق النجار : ٣٩ -٤٠] .

٣- المورفيم الصفري : وهو عبارة عن مورفيم يخلو من اللواصق ، وهو ما يعرف بـ (الدلالة العدمية) كحذف ، والاستتار .[ينظر: اللغة العربية معناها ومبناها : تمام حسان :٣٦ ، دلالة اللواصق التصريفية: د. أشواق النجار : ٤١-٤٢].

(٦٠) ظ : دلالة اللواصق التصريفية : د. أشواق النجار :٧٢-٧٣.

(٦١) ظ : كتاب سيبويه : ٥/٢ .

(٦٢) ظ : كتاب سيبويه : ١/ ١٨١-١٨٢، دلالة اللواصق التصريفية : د. أشواق النجار :١٤٨ .

(٦٣) ظ : البيان في روائع القرآن : د. تمام حسان : ١ /٣٣.

(٦٤) ظ : كتاب سيبويه : ١/ ١٨١-١٨٢، دلالة اللواصق التصريفية : د. أشواق النجار :٢٦٣ .

(٦٥) ظ : معاني النحو : ١٤٧/٣.

(٦٦) ظ : المنصف : ابن جني : ١/ ٦٥.

(٦٧) أمالي الصدوق : ٥٨٤ ، المجلس (٨٦) ، و شواهد التنزيل لقواعد التفضيل في الآيات النازلة في أهل البيت صلوات الله وسلامه عليهم: أبو القاسم الحسكاني : ٢٧٩/٢، وينظر باختلاف بسيط : مناقب آل ابي طالب : ابن شهر آشوب : ١٠/٣.

(٦٨) ظ : كتاب سيبويه : ١/ ١٨٢.

(٦٩) الأغاني : أبو الفرج الأصفهاني : ٢٠ / ١٤٢، ومعاهد التنصيص : عبد الرحيم بن أحمد العباسي : ٢/ ٢٠٠.

(٧٠) الفردوس بمأثور الخطاب : أبو شجاع شيرويه الديلمي : ٣ /٦١ .

(٧١) أمالي المفيد : ١٤٤-١٤٥.

(٧٢) ظ: كتاب سيبويه : ٤/ ٤٤٨ ، وفي البحث الصوتي عند العرب : د. خليل إبراهيم العطية : ٥٦.
(٧٣)أمالي المفيد :١٧٤ ،وأمالي الطوسي : ١٩٣، المجلس (٧) ،و التحصين لأسرار ما زاد من أخبار كتاب اليقين :علي بن طاووس : ٦١٧ ، وينظر : إرشاد القلوب : الحسن الديلمي :٢ /٢٥٥.

(٧٤) تأريخ مدينة دمشق : ابن عساكر : ٤٢/٣٣٠-٣٣١.
(٧٥) الخصال : الصدوق : ٤١٥/٢، وينظر : أمالي الطوسي : ٢٠٨ ، المجلس (٨) ، و مناقب آل أبي طالب : ابن شهر آشوب :٣٠ /٢٦٢، و كشف الغمة : الاربلي :١ /٣٩٤، و كشف اليقين :الحسن بن يوسف الحلي : ٤٦٥.
(٧٦) صحيفة الرضا : الإمام الرضا (ع) : ٤٨ ، وينظر عيون أخبار الرضا : الصدوق : ١ /٢٧٧، والخصال : الصدوق : ٣١٤/١-٣١٥، وبحار الأنوار : المجلسي :٨/ ٤، ٤٠/٧٠-٧١.
(٧٧) هذا حديث طويل لم نذكره حتى لا يُثقل المتن وهو «عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ (ص) يَقُولُ : إِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَسَلُوهُ الْوَسِيلَةَ لِي قَالَ فَسَأَلْنَا النَّبِيَّ (ص) عَنِ الْوَسِيلَةِ قَالَ هُوَ دَرَجَتِي فِي الْجَنَّةِ وَ هِيَ أَلْفُ مِرْقَاةٍ مَا بَيْنَ مِرْقَاةٍ إِلَى مِرْقَاةٍ جَوْهَرَةٌ إِلَى مِرْقَاةِ زَبَرْجَدَةٍ إِلَى مِرْقَاةِ يَاقُوتَةٍ إِلَى مِرْقَاةِ اللُّؤْلُؤَةِ إِلَى مِرْقَاةِ ذَهَبَةٍ إِلَى مِرْقَاةِ فِضَّةٍ فَتُؤْتَى بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى تُنْصَبَ مَعَ دَرَجَةِ النَّبِيِّينَ ؛ فَهِيَ فِي دَرَجَةِ النَّبِيِّينَ كَالْقَمَرِ بَيْنَ الْكَوَاكِبِ فَلَا يَبْقَى يَوْمَئِذٍ نَبِيٌّ وَ لَا صِدِّيقٌ وَ لَا شَهِيدٌ إِلَّا قَالُوا طُوبَى لِمَنْ هَذِهِ الدَّرَجَةُ دَرَجَتُهُ فَيَأْتِي النِّدَاءُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يُسْمِعُ النَّبِيِّينَ ،وَ الصِّدِّيقِينَ ، وَ الشُّهَدَاءَ ، وَ الْمُؤْمِنِينَ هَذِهِ دَرَجَةُ مُحَمَّدٍ (ص) وَ عَلِيٍّ [وَ أَهْلِ بَيْتِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ص) أُقْبِلُ أَنَا يَوْمَئِذٍ مُتَّزِراً بِرَيْطَةٍ مِنْ نُورٍ عَلَيَّ تَاجُ الْمُلْكِ وَ إِكْلِيلُ الْكَرَامَةِ وَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ (ع) أَمَامِي بِيَدِهِ لِوَائِي ، وَ هُوَ لِوَاءُ الْحَمْدِ مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُفْلِحُونَ هُمُ الْفَائِزُونَ بِاللَّهِ فَإِذَا مَرَرْنَا بِالنَّبِيِّينَ قَالُوا: هَذَانِ مَلَكَانِ مُقَرَّبَانِ ، وَ إِذَا مَرَرْنَا بِالْمَلَائِكَةِ قَالُوا: هَذَانِ نَبِيَّانِ مُرْسَلَانِ ، وَ إِذَا مَرَرْنَا بِالْمُؤْمِنِينَ قَالُوا : نَبِيَّانِ لَمْ نَرَ هُمَا وَ لَمْ نَعْرِفْهُمَا حَتَّى أَعْلُوَ تِلْكَ الدَّرَجَةَ ، وَ عَلِيٌّ يَتْبَعُنِي فَإِذَا صِرْتُ فِي أَعْلَى الدَّرَجَةِ ، وَ عَلِيٌّ أَسْفَلَ مِنِّي بِدَرَجَةٍ ، وَ بِيَدِهِ لِوَائِي فَلَا يَبْقَى يَوْمَئِذٍ مَلَكٌ ، وَ لَا نَبِيٌّ ، وَ لَا صِدِّيقٌ ، وَ لَا شَهِيدٌ ، وَ لَا مُؤْمِنٌ إِلَّا رَفَعُوا رُءُوسَهُمْ إِلَيْنَا ، وَ يَقُولُونَ طُوبَى لِهَذَيْنِ الْعَبْدَيْنِ مَا أَكْرَمَهُمَا عَلَى اللَّهِ فَيَأْتِي النِّدَاءُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُسْمِعُ النَّبِيِّينَ ، وَ الْخَلَائِقَ هَذَا مُحَمَّدٌ حَبِيبِي ، وَ هَذَا عَلِيٌّ (ع)وَلِيِّي طُوبَى لِمَنْ أَحَبَّهُ ، وَ وَيْلٌ لِمَنْ أَبْغَضَهُ وَ كَذَبَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ :النَّبِيُّ (ص) لِعَلِيٍّ يَا عَلِيُّ فَلَا يَبْقَى يَوْمَئِذٍ فِي مَشْهَدِ الْقِيَامَةِ أَحَدٌ مِمَّنْ كَانَ يُحِبُّكَ وَ يَتَوَلَّاكَ إِلَّا شَرَحَ لِهَذَا الْكَلَامِ صَدْرَهُ وَ ابْيَضَّ وَجْهَهُ وَ فَرِحَ قَلْبَهُ وَ لَا يَبْقَى أَحَدٌ مِمَّنْ نَصَبَ لَكَ حَرْباً أَوْ أَبْغَضَكَ أَوْ عَادَاكَ أَوْ جَحَدَ ذَلِكَ حَقّاً إِلَّا اسْوَدَّ وَجْهُهُ وَ طُوِيَتْ قَدَمَاهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ فَبَيْنَا أَنَا كَذَلِكَ إِذَا مَلَكَيْنِ قَدْ أَقْبَلَا عَلَيَّ أَمَّا أَحَدُهُمَا فَرِضْوَانُ خَازِنُ الْجَنَّةِ وَ الْآخَرُ مَالِكٌ خَازِنُ النَّارِ فَيَقِفُ تلك [ذَلِكَ وَ يَدْنُو رِضْوَانُ فَيَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَأَرُدُّ (ع) وَ أَقُولُ لَهُ أَيُّهَا الْمَلَكُ مَا أَحْسَنَ وَجْهَكَ وَ أَطْيَبَ رِيحَكَ فَمَنْ أَنْتَ فَيَقُولُ أَنَا رِضْوَانُ خَازِنُ الْجَنَّةِ أَمَرَنِي رَبُّ الْعِزَّةِ أَنْ آتِيَكَ بِمَفَاتِيحِ الْجَنَّةِ فَنَدْفَعَهَا إِلَيْكَ فَخُذْهَا يَا أَحْمَدُ فَأَقُولُ قَدْ قَبِلْتُ ذَلِكَ عَلَى رَبِّي فَلَهُ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَنْعَمَ بِهِ عَلَيَّ أَدْفَعُهَا إِلَى أَخِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَيَرْجِعُ رِضْوَانُ وَ يَدْنُو مَالِكٌ فَيَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ (ص) فَأَقُولُ عَلَيْكَ السَّلَامُ مَا أَقْبَحَ رُؤْيَتَكَ أَيُّهَا الْمَلَكُ وَ أَنْتَنَ رِيحَكَ فَمَنْ أَنْتَ فَيَقُولُ أَنَا مَالِكٌ خَازِنُ جَهَنَّمَ أَمَرَنِي رَبُّ الْعِزَّةِ أَنْ آتِيَكَ بِمَفَاتِيحِ النَّارِ فَخُذْهَا يَا أَحْمَدُ فَأَقُولُ قَدْ قَبِلْتُ ذَلِكَ مِنْ رَبِّي فَلَهُ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَنْعَمَ بِهِ عَلَيَّ ادْفَعْهَا إِلَى أَخِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي » ينظر: بصائر الدرجات : محمد حسن الصفار :١/ ٤١٦-٤١٧، وعلل الشرائع :الصدوق :١٦٥/١ ، و معاني الأخبار : الصدوق : ١١٦، و روضة الواعظين : الفتال النيشابوري : ١١٣/١، وأعلام الدين في صفات المؤمنين :الديلمي : ٤٦١-٤٦٢، و تأويل الآيات الظاهرة : السيد شرف الدين : ١٥٢-١٥٣ ، وتفسير القمي : ١/ ١١٣.

(٧٨)الرياض النضرة : أحمد بن عبد الله الطبري : ٢٤٥/١-٢٤٦ .
(٧٩)أمالي الصدوق :٣٨١ ، المجلس :٦٠ ،و أمالي الطوسي : ٤٢٥-٤٢٦، المجلس :١٥ ،و بشارة المصطفى : عماد الدين الطبري :٥٨، وكشف اليقين :الحسن بن يوسف الحلي :٤٦٩.